يونسكو برس

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

بيان صحفي رقم : 2005 - 51

أسبوع التعليم للجميع، 25-30 نيسان/أبريل 2005

الموجز التعليمي العالمي يظهر نمواً سريعاً في التعليم الثانوي عبر العالم

باريس، 29 نيسان/أبريل 2005 – بات أربعة من أصل كل خمسة أولاد عبر العالم من الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و15 عاماً ملتحقين بالتعليم الثانوي الإعدادي، بعدما أصبحت هذه المرحلة تعتبَر كجزء من التعليم الإلزامي في غالبية البلدان، بحسب الموجز التعليمي العالمي لعام 2005* الصادر عن اليونسكو.

يعرض الموجز، الذي ينشره معهد اليونسكو للإحصاء، آخر المؤشرات المتعلقة بالتعليم العالمي. ويكرِّس إصدار هذا العام فصلاً خاصاً لرصد اتجاهات المشاركة والمساواة بين الجنسين في مرحلة التعليم الثانوي.

كما يُظهر نمواً سريعاً في التعليم الثانوي عبر أنحاء العالم، إذ سجَّل الالتحاق بالمدارس زيادة من 321 مليوناً عام 1990 إلى 492 مليوناً عامي 2003/2002. وسُجِّل النمو الأسرع في أميركا الجنوبية التي باتت تتمتع، إلى جانب أوروبا، بأعلى نسب إجمالية للالتحاق عبر العالم وعلى هذا المستوى، وتكاد تبلغ 100 في المائة، تليها أميركا الشمالية وشرق آسيا وأوقيانيا، بنسب التحاق تتجاوز 90 في المائة. وتسجِّل هذه النسب تدنياً حاداً في منطقة غرب آسيا حيث يمثل تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي 69 في المائة من الأولاد في سن الالتحاق بالمدارس. كما أنها تشهد انخفاضاً إضافياً في أفريقيا حيث نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي الإعدادي لا تتجاوز 45 في المائة فقط، على الرغم من الزيادة المسجَّلة في الالتحاق في مرحلة التعليم الثانوي بنسبة 5 في المائة سنوياً منذ عام 1998.

أما في مراحل الثانوية العليا، واستناداً إلى الموجز، فلا تزيد نسب الالتحاق الإجمالي العالمي عن 51 في المائة. وتشكل أوروبا الاستثناء الوحيد بنسب التحاق تتجاوز مائة في المائة بفعل التحاق الشباب في برامج متعددة. وفي الأمريكتين، يلتحق 70 في المائة من الكبار الشباب في مراحل الثانوية العليا، و48 في المائة منهم في شرق آسيا و40 في المائة في غرب آسيا. ويبلغ معدل الالتحاق أدنى نسبة له في أفريقيا مع 29 في المائة فقط من الكبار الشباب في مراحل الثانوية العليا.

ويتناول الموجز مسألة المساواة بين الجنسين في التعليم الثانوي، علماً أن تحقيق تكافؤ الفرص في الانتفاع بالتعليم يشكل عنصراً هاماً ضمن الأهداف الدولية المحددة للتعليم. ويُشار إلى أن أهداف برنامج تنمية التعليم للجميع للألفية الجديدة الذي وُضع له، ولأول مرة، إطار زمني محدد، تقضي بأن ينتفع الصبيان والبنات بصورة متكافئة بالتعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام 2005.

.../...

ويكشف الموجز التعليمي العالمي أنه على الرغم من وجود مؤشرات تحسن على مستوى التعليم الابتدائي، بيد أنه ما زالت هناك هوة ملحوظة في التعليم الثانوي. لقد تمَّ عموماً تحقيق المساواة بين الجنسين في بلوغ مرحلة التعليم الإعدادي في 60 من أصل 133 بلداً قام بتزويد بياناته بهذا الصدد. وفي 46 بلداً، معظمها في أفريقيا وآسيا، تتمتع البنات بفرص أقل في بلوغ التعليم الإعدادي قياساً بالصبيان. والعكس صحيح في 27 بلداً.

ويظهر التفاوت بحدة أكبر في مراحل الثانوية العليا مع التحاق 13 في المائة فقط من الأطفال ضمن فئة العمر لتلك المرحلة والمقيمين في بلدان حققت المساواة بين الجنسين.

وعلى الرغم من الفوارق الإقليمية القائمة، يخلص الموجز إلى أن الاتجاه الإجمالي ينمّ عن نمو قوي ومتواصل على مستوى التعليم الثانوي، وتحسن باتجاه المساواة بين الجنسين في غالبية البلدان. وما يعزز هذا الاتجاه هو الطلب المتزايد على التعليم، وما يسهِّله هو التباطؤ الحاصل في النمو السكاني العالمي.

***

* يتوفر الموجز التعليمي العالمي عند الطلب ويمكن مراجعته على الموقع التالي:
http://www.uis.unesco.org/ev_en.php?ID=6086_201&ID2=DO_TOPIC

الاتصال بـ:
سو ويليامز
مكتب إعلام الجمهور، قسم العلاقات مع الصحافة
هاتف: 06 17 68 45 1(0) 33+
s.williams@unesco.org